لافروف: شركاؤنا في الخليج لن يشاركوا في عقوبات الغرب ضدنا

رأى وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أن الشركاء في مجلس التعاون الخليجي أعلنوا نيتهم عدم المشاركة في العقوبات الغربية ضد روسيا.

وأكد لافروف، في ختام الاجتماع الوزاري المشترك للحوار الاستراتيجي بين روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي، أن روسيا لا تقف ضد «الناتو» أو «الاتحاد الأوروبي» إلا أن على المجتمع الدولي أن يقف في صف تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي التي أجمع عليها أعضاؤه الدائمون.

ورداً على سؤال بشأن تصدير الحبوب، قال لافروف إن القضية أصبحت «واضحة الآن»، حيث تبين أن «الألغام التي زرعها النظام الأوكراني هي التي تقف في وجه تصدير الحبوب من أوكرانيا»، علاوة على أن السفن التي تنقل الحبوب الروسية، وكذلك شركات التأمين التي تؤمن على السفن الروسية، «تقع ضمن إطار الحظر الذي يفرضه الغرب على روسيا».

وأضاف: «عرضنا بالنسبة إلى الشركاء الغربيين معروف، وهو توفير ممرات للسفن التي تنقل الحبوب، بعد نزع الألغام، وقد عرض الجانب التركي المساعدة في نزع الألغام».

كذلك، صرّح لافروف بأنه مع ارتفاع أسعار نواقل الطاقة، توصل بعض السياسيين الأوروبيين أخيراً إلى أن روسيا أصبحت تكسب أكثر من العام الماضي. وتابع: «دعهم إذاً يستنتجون ما تسفر عنه العقوبات

التي يفرضونها ضد روسيا».

وحول ما صرح به المستشار الألماني، أولاف شولتس، بشأن امتلاك ألمانيا لـ«أكبر جيش تقليدي في أوروبا»، قال لافروف إن على ألمانيا والشركاء الأوروبيين أن يتعلموا من دروس الماضي، وأن يدركوا المعنى الحقيقي وراء كلمات شولتس، وما يمثله هذا التوجه في أوروبا.

كذلك، قال لافروف إن إمداد أوكرانيا بقاذفات صواريخ متطورة من الولايات المتحدة يزيد من مخاطر إدخال «دولة ثالثة» في الصراع. ورأى أن التعاون عبر مجموعة «أوبك+» لا يزال مهماً لروسيا.

وأضاف: «مبادئ التعاون على هذا الأساس (أوبك+) محتفظة بأهميتها».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» قد أوردت، أمس، أن بعض الدول الأعضاء في «أوبك» تبحث تعليق مشاركة روسيا في اتفاق لإنتاج النفط مع حدّ العقوبات الغربية من قدرة موسكو على زيادة الإنتاج.